

نقصت من بعضها وازادت في بعض ذلك لكونه من الملوحة الاولى وكلما زادت وتبعثت الاولى
او نقصت عنها صحت عن ذلك لكونها من على حسب تعبرك معاير الالوان فيما تفرجه يكون اختلاف
الالوان كما ذكرتها وعلى هذا القياس تجد ان الالوان غير متقاربة وكذلك الارتفاع والاسخفاض على هذا
الانما اختلفت صورها بحسب اختلاف الاسطوانات التي منها تكتب **الباب السابع في المعاني التي**
تتعلق بها كمالها من اصناف المزاج اعلم ان هذا الكلام واحد من اصناف المزاج على معاني مختلفة فاما
المزاج المعتدل فيقال على المعتدل بالحقيقة الذي بعد من جميع الاطراف بعدا متساويا وهو الذي في
الاسطوانات الاربعة اجزا متساوية ويقال لما كان كذلك المعتدل فيما بين جميع الاطراف والمعتدل في جهة
الجواهر ويقال على المعتدل بحسب المنفعة والحاجة اليه كانت في كل واحد من الاجسام فاما المعتدل بالحقيقة
فليس كما قد يظن في جسم من الاجسام على المعاني لكن الانسان المعتدل المزاج قريب من ولا سيما مزاج
جلاء الاربعة من قها من الانسان المعتدل المزاج على غاية القرب من تلك المزاج وذلك ان الانسان جعل
له الحيوان من كل واحد من الحيوان غيره خص به واحد فاما الانسان فاحتاج ان يجعل سائر
الاعمال فيعمل بواجبه لذلك معتدلا ليكون قريب من سائر الاربعة التي يحتاج اليها في كل واحد من الاعمال الملك
ما اعطى الطبيعة على المعتدل الذي يكون به العلم والعمل فاما بطريق الراحة فيعمل قريبا جدا من الاعتدال المعتدل
بين جميع الاطراف فحاجة كانت اليه بسبب حسن البشر ويجب جودة الامساك اما بسبب حسن
المس فان احتجاليه يكون حاكما على النسي الملوحة من اجزاء اربابا واصليا ولين والحام يجب ان يكون
عدلا في مبالاة احد الطرفين وكذلك مزاج طبي الاربعة ليس هو ما يلك الى احد جهات الاربعة فانه
لو كان مزاجه حار لم يكن يحسن الاشياء الحارة جيدا ولو كان باردا لم يكن يحسن الاشياء الباردة جيدا
وكذلك لو كان صلبا لم يكن يحسن الاشياء الصلبة على ما هي عليه وكذلك لو كان ليما للمحسن
بالاشياء اللينة على ما هي عليه فاما هذه المعالجة فيكون قويا ولذلك ما جعل طبي الاربعة معتدلا
المزاج ليحسن جميع ما واقفه وحالته على الصورة والكيفية التي هي عليه فاما اعتدال مزاج طبي الاربعة
بسبب الامساك فانه جعل معتدلا فيما بين الصلابة واللين الحاجة كانت الى الامساك والحسن معا وذلك
ان الحسن احتاج ان يكون اعضوه لينا لقبول النافع من الحسنيين اذ كان كل محسوس من شأنه ان يوزن
في الحس حتى يحس به وذلك ان الاربعة طبي الاربعة من النسي لها لم يحسوا به فاما الامساك فانه
لانه يكون العضو صلبا فيقوم على المشي والوقوف على الارض فيكون ذلك عن جودة الاشياء الصلبة التي لا تتغير
معتدلا فيما بين الاربعة الحسنيين كما يوجبها طبي الاربعة على المعتدل بين جميع الاطراف بالحقيقة

ان

الاجسام ان تغرد وتثبته كيف هو فانك قادر على ذلك من وجوب احداهما من القياس
وهو ان تضويبه وهنك الاربعة الكيفيات على غاياتها فترجع هذا المزاج متوسطا متقاسما بين هذه
الاربعة حتى يتوهم ان فيه من الحار والبارد والارطب واليابس مقدار متساوية تحصلت من ذلك في
الذهن المزاج المعتدل بالحقيقة والتأني من الحس وهو ان تأخذهما معقلا فإبارة العليان في اجزاء
متساوية وتخرج احداهما الاخر فترسله فانك تجد معتدلا بين الحرارة والبرودة بالحقيقة وان انت
خلطت ترابا مسويا قاسما ناعما وما اجزاء متساوية خلطت حيا ثم استت ذلك وجدت صلب معتدلا
فيما بين الصلابة واللين فعرفت من المزاج المعتدل فيما بين الاربعة وليس وان انت فعلت ذلك وقفت
على حقيقة ذلك المزاج بالحسن فحينئذ تجعله لك دستور معاير القياس عليه سائر الاربعة التي يكون بالفعل
اذ اردت معرفتها الا انه ينبغي في هذا الباب ان لا يكون خلطك التراب بالماء واصداها حارا وباردا بالفعل
فالتساوي فعلت ذلك انتهت عليك الاله وضدت وذلك ان من غير ان تحاذق ولا تظهر لك من ذلك ان
الشيء المختلط عنها اربط من المعتدل وان كانا باردين اجتماعا وكانا صلبا فظهر لك ان الشيء الحار من
يسر من المعتدل فيبقى اذ ان يكون معتدلا في ذلك وهما ليسا بالمستبين ولا يابا باردين ليعم للتساوي
فقد معتدلا المزاج المعتدل بين اطراف المعتدل بالشفقة والمزاج المعتدل بالخشية والمزاج المعتدل بالطمع والمزاج
الحيوان والنبات فليس هو منسأ رى الكيفيات لكن يجب ما يتبين اليه في كل واحد منها حتى يكون
فاضلك في المعنى الذي له كون من ذلك ان لا يد جعل اشد حارة لكون ابرع غضبا واشد بطشا لانه
جعل ابرد من جال يكون اشدة عما ابرع هيدا وانما يستدل على اعتدال كل واحد من الحيوان من فضيلة في
فعله وذلك ان اضر المعتدل هو الذي يكون احسن هيئة واسم اعراضا والكلب المعتدل هو القوي
العضو الحسن الصمد الجيد لخدمة السائلين لهاد جمع اهله وكذلك انية يستدل على اعتدال واحد من اصناف
النبات من فضيلته في الشيء الذي له كون بتزلة شجرة النبيذ والكرم فان اعدلهما في نوعهما اكثر فلهما و
افضلها في الطبيعة والافادة والحسن وكذلك الاربعة والاشياء النافعة اعدلهما في نوعها هو افضلها
مضعفة فيما خص به في هذه صفة المزاج المعتدل بحسب الحاجة والمنفعة في الاربعة فانه اعتدال فاما
الاربعة فانه رضى من الاعتدال فان كل واحد من لها والارطب واليابس يضم الى المعين اما الى الكيفية
تضم اضوية واليبس الضيق في المزاج الحار والارطب الكيفية في هذا العالم يكون كذا في كل من هذه الاربعة
الذي يظهر به تلك الكيفية الحسنة ان يصير ذلك الحار والارطب والارطب والارطب والارطب والارطب
طرح لصل ذلك تليخ وتوهمه حار بالقبوة فاذا اوى الى اليك واستحال في ذلك الغرض وبسطه في حار

ط
كلام

جميع

عيسى